

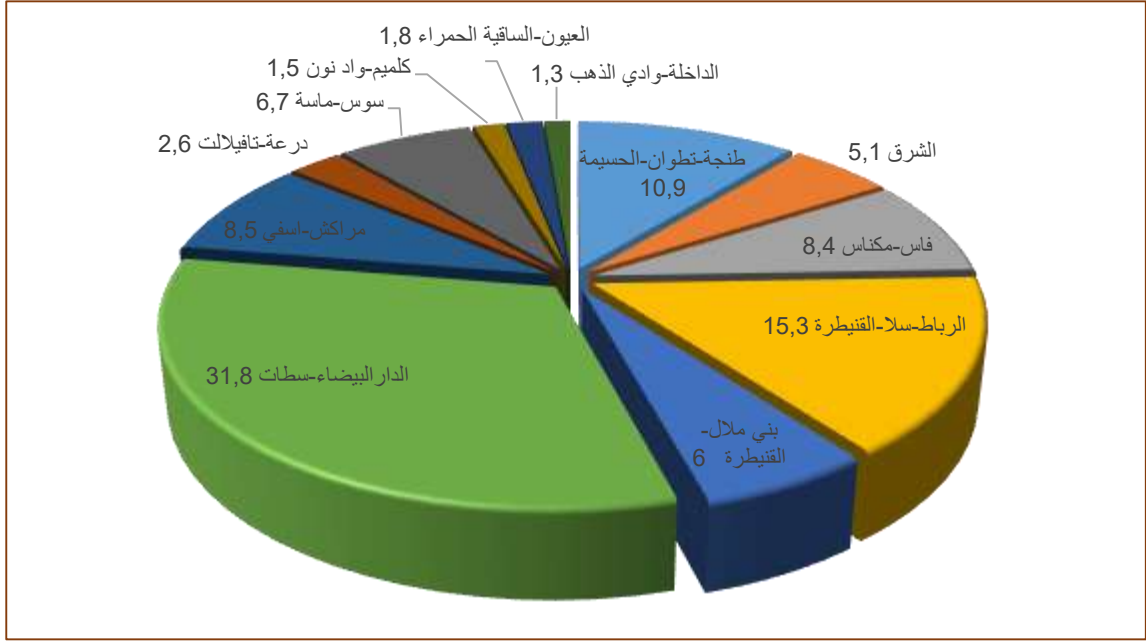
مذكرة حول الحسابات الاقتصادية الخاصة بجهة فاس مكناس سنة 2019

عرفت جهة فاس مكناس خلال سنة 2019، تسجيل ناتج داخلي إجمالي بالأسعار الجارية قدره 96,547 مليار درهم، بزيادة بلغت 3,4% مقارنة بسنة 2018. كما ساهمت الجهة بنسبة 8,4% من الناتج الداخلي الإجمالي للمملكة، مما بوأها المرتبة الخامسة من حيث المساهمة في خلق الثروة على الصعيد الوطني، وراء كل من جهة الدار البيضاء-سطات بنسبة 31,8% والرباط-سلا-القنيطرة ب 15,3% وطنجة-تطوان-الحسيمة بمعدل 10,9% وكذا جهة مراكش أسفي ب 8,5%.

وبخصوص النمو الاقتصادي، فقد سجلت الجهة خلال نفس السنة نسبة نمو توازي 1,3%، مقابل 1,6% خلال سنة 2018، أي بتراجع بلغ 0,3 نقطة. وهكذا فإن نسبة النمو الاقتصادي بالجهة تقل عن مثيلتها المسجلة وطنيا ب 1,3 نقطة.

تجدر الإشارة إلى أنه علاوة على القيمة المضافة التي تساهم بها مختلف القطاعات والفروع الاقتصادية في الناتج الداخلي الإجمالي الجهوي، فإن جزءا من هذا الأخير هو عبارة عن الضرائب الخالصة من الدعم على المنتوجات التي تستفيد منها ميزانية الدولة، وقد بلغت خلال نفس السنة 13,419 مليار درهم، وهو ما يمثل 13,9% من الناتج الداخلي الإجمالي للجهة.

الناتج الداخلي الإجمالي حسب الجهات ب (%)



الناتج الداخلي الإجمالي حسب الفرد

فيما يتعلق بالناتج الداخلي الإجمالي حسب الفرد خلال سنة 2019، فقد بلغ بالجهة 22 057 درهم، مقابل 21 483 درهم سنة 2018، أي زيادة بلغت 2,7%. وبالرغم من هذا التحسن، إلا أنه يظل دون المتوسط الوطني الذي بلغ 32 394 درهم، أي بفارق بلغت قيمته 10 337 درهم.

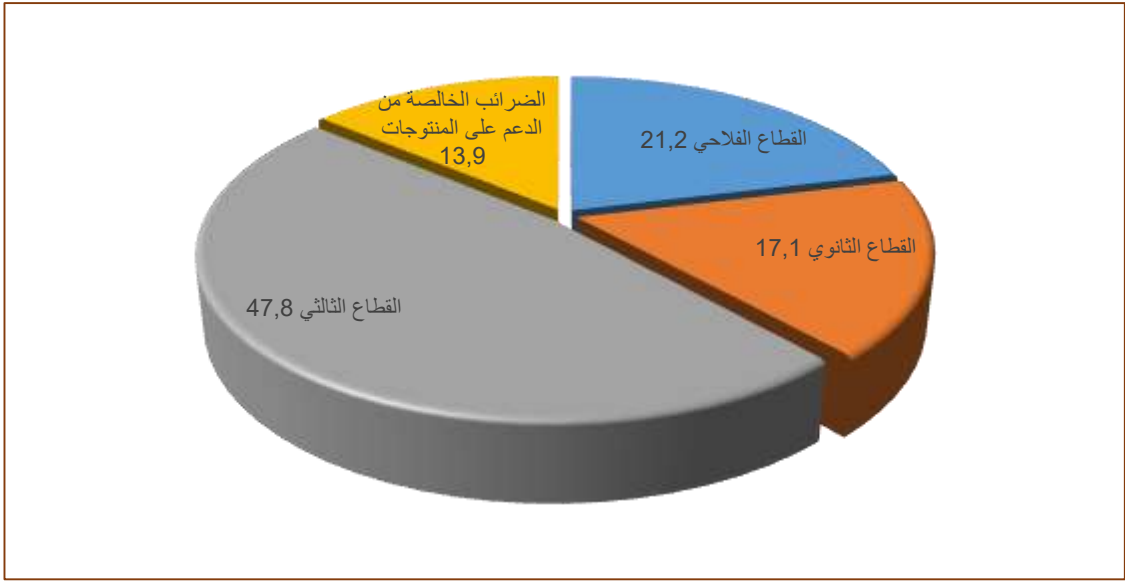
الناتج الداخلي الإجمالي الجهوي حسب قطاعات الأنشطة الاقتصادية

واصلت أنشطة القطاع الثالثي (التجارة ومختلف الخدمات) هيمنتها فيما يخص خلق الثروة بالجهة، حيث ساهمت بنسبة 47,8% في الناتج الداخلي الإجمالي الجهوي، وبقيمة قدرها 46,155 مليار درهم.

ويتضح من خلال الحسابات الجهوية لسنة 2019، أن الناتج الداخلي الإجمالي لأنشطة القطاع الفلاحي بجهة فاس مكناس يأتي في المرتبة الثانية بقيمة بلغت 20,448 مليار درهم، وهو ما يمثل مساهمة قدرها 21,2% في خلق الثروة بالجهة. وجدير بالذكر أن الفلاحة بالجهة ساهمت بنسبة 15,9% في الناتج الداخلي الإجمالي للقطاع الفلاحي الوطني، مما يبيئ جهة فاس-مكناس مركز الصدارة فيما يخص مساهمة الجهات في الناتج الداخلي الإجمالي لهذا القطاع على الصعيد الوطني، بعد جهة الرباط-سلا-القنيطرة التي حققت نسبة 16,0%، أي بفارق 0,1 نقطة فقط.

كما تمثل الأنشطة الثانوية (الصناعة، استخراج المعادن، إنتاج وتوزيع الماء والكهرباء، البناء والأشغال العمومية) 17,1% من الناتج الداخلي الإجمالي لجهة فاس مكناس، و5,7% من الناتج الداخلي الإجمالي الوطني لهذا القطاع، بقيمة تقدر ب 16,524 مليار درهم. الأمر الذي يجعلها تحتل المرتبة السادسة وطنيا من حيث مساهمتها في الناتج الداخلي للقطاع الثانوي.

الناتج الداخلي الإجمالي لجهة فاس مكناس حسب قطاعات الأنشطة الاقتصادية ب (%)



نفقات الاستهلاك النهائي للأسر بالجهة

خلال سنة 2019، بلغت قيمة نفقات الاستهلاك النهائي للأسر بجهة فاس مكناس، 76,407 مليار درهم، مقابل 74,488 مليار درهم سنة 2018، أي بزيادة بلغت 2,6%. كما ساهمت الجهة في نفقات الاستهلاك النهائي للأسر على الصعيد الوطني بمعدل 11,7%.

نفقات الاستهلاك النهائي للأسر حسب الفرد

وفيما يخص نفقات الاستهلاك النهائي للأسر حسب الفرد، فقد بلغت 17 456 درهم خلال سنة 2019، مقابل 17 132 سنة 2018، أي بزيادة تساوي 1,9%، وهو رقم دون المعدل الوطني البالغ 18 381 درهم لكل فرد.